Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله بلّغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وسلم ، أما بعد :

فهذه بحوث في السيرة النبوية كنت قد نشرتها على شكل حلقات متسلسلة في عامي ١٣٩٤ و ١٣٩٥ هـ ، وكان الهدف من نشرها أن يطلع عليها أهل العلم والمعرفة لأستفيد من آرائهم ونصائحهم قبل جمعها في كتاب ، وقد تحقق ماكنت أبغيه والحمد لله .

ولم أستطع تنقيح هذه البحوث خلال الفترة الزمنية الماضية بسبب انشغالي بأمور أخرى لاتقل عنها أهمية ... وعندما تيسرت لي الأسباب أعدت قراءة هذه البحوث من جديد فازددت قناعة وثقة بما حوته من أدلة وبراهين ، غير أني أعدت الصياغة كلها ، كما أعدت ترتيب عرض الأدلة والردود ، وأضفت أموراً كثيرة اقتضاها الحال .

وقد يسأل بعض القراء :
وهل تشكو المكتبة الإسلامية من ندرة كتب السيرة ، ومالجديد الذي سوف يقدمه المؤلف ؟!

وجوابي على ذلك : نعم هناك أمور جديدة في فهم السيرة النبوية ، وفي كيفية ربطها بواقعنا المعاصر ، وقد تحدثت عن منهجي في البحث وعن الحاجة إلى مثل هذه المؤلفات في أبواب ثلاثة :
الباب الأول : لماذا منهج الأنبياء ؟! من كتابي « منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله » . وقد حذرت في هذا الباب من خطورة تقليد الرجال واعتبار أقوالهم وآرائهم مناهج وأدلة شرعية لايجوز مخالفتها أو الخروج عليها ، وبيّنت الأسباب التي توجب التمسك بمنهج أنبياء الله وعلى رأسهم خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اخوانه أنبياء الله وسلم .